بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

إعـداد

د/عادل رسمي حماد النجدي
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية –جامعة أسيوط

د/علي كمال علي معبد
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية –جامعة أسيوط

٢٠٠٤ م- ١٤٢٥هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي و الاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

أولا : مشكلة البحث و خطة دراستها

١- مقدمة البحث:

يشهد العالم في الوقت الحاضر تغيرات وتطورات هائلة نتيجة لثورة المعلومات الجارفة التي اقتحمت كافة المجالات ويعد التعليم هو المحور الأساسي لتوجيه الأجيال إلى مسايرة هذه التغيرات ومواجهة العديد من التحديات الجديدة التي تواجههم في حياتهم وذلك من خلال المقررات الدراسية المقدمة لهم.

ويعد التاريخ من المقررات الدراسية المهمة في البرنامج التعليمي ويرجع ذلك إلى أنه يركز بشكل مباشر على علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة والعالم المحيط به ، كما انه يسهم في إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الفهم السليم والإدراك الواعي لكل ما يجري في المجتمع من أحداث وتغيرات لها علاقة بماضيهم العريق وحاضرهم وتؤثر في مستقبل بلادهم ، ولكن على الرغم من أهمية مقرر التاريخ وعمق أهدافه إلا أن تدريس مقرر التاريخ في المدارس يجعل منه مادة جافة غير ذات معنى أو قيمة حقيقية لدى التلاميذ ، بل يجد معارضة وعدم قبول منهم ويرجع هذا إلى الأسلوب المستخدم في تدريسه والذي يعتمد على الحفظ والاستظهار وسلبية التلاميذ. (٩-٩٤)*

وفي الآونة الأخيرة ومع بداية الألفية الثالثة من تاريخ البشرية شهد التعليم تغيرات تربوية مهمة ، حيث بدأ الاهتمام بتطوير أساليب التدريس المستخدمة في الحقل التعليمي وجعلها أكثر اعتمادا على المتعلم في الوصول إلى المعلومات واكتساب العديد من المهارات ، والتي تساعده على تحمل المسئولية واتخاذ القرار في مواجهة مشكلاته الحياتية وهذا يؤدي إلى نمو مهارات التعلم الذاتي لديه ، ومن بين هذه الأساليب ، أساليب التعلم الذاتي.

ويعد استخدام الحوافظ التعليمية في التدريس من أساليب التعلم الذاتي ، حيث يقوم التلاميذ فيه باتباع الأنشطة البحثية المرتبطة بالدرس مع توجيه من المعلم وتقويم ذاتي من المتعلم ، وأيضا تقويم من جانب المعلم ، ولذلك فإن هذا الأسلوب يساعد على نمو العديد من مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ ، لأن من خلاله يصممون بأنفسهم الحوافظ التعليمية وذلك بالقيام بالعديد من الأنشطة كالبحث والإطلاع والقراءة والتلخيص والكتابة للحافظة التعليمية موضوع الدرس . (١٢-١١٢)

ولاشك أن مهارات التعلم الذاتي من المهارات الرئيسة التي لابد أن يتعلمها التلاميذ لمواجهة ظاهرة التراكم المعرفي في مجتمعهم والتعامل مع الأحداث الجارية بوعي وبصيرة وفهم أسباب المشكلات

---

* يشير الرقم (العدد)الأول إلى رقم المرجع في قائمة المراجع ، بينما يشير الرقم (العدد) الثاني إلى أرقام الصفحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتفسيرها وادراك العلاقات بينها وبين الماضي وامتدادها إلى الحاضر فتنمية مهارات التعلم الذاتي من خلال تدريس التاريخ يساعد المتعلم على الوصول إلى الحقيقة بنفسه وتفسيرها وتحليلها ويصدر حكم عليها وعلى ذلك فهذه المهارات بعيدة عن التلقين والحفظ وحشو العقل بالمعلومات التي سرعان ما ينساها المتعلم، وهذا قد يزيد من اتجاه التلاميذ نحو دراسة التاريخ . (٤ : ٢٦١)

٢- مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مقرر التاريخ في بناء وتشكيل ملامح شخصية التلاميذ ليكونوا قادرين على الفهم السليم والأدراك الواعي لطبيعة التغير في هذا العصر إلا أنه لم يجد اهتمام وقبول من معظم التلاميذ وهذا يرجع إلى الأسلوب المستخدم في تدريسه ، فهو يعتمد على المعلم في الألقاء والشرح دون مشاركة من التلاميذ ، وهذا يؤدي إلى سلبيتهم وانصرافهم عن دراسة التاريخ ، لذلك كان لابد من البحث عن أساليب تدريس تتناسب وطبيعة العصر الحالي المليئ بالتحديات وتساعد التلاميذ على التعلم الذاتي ومشاركتهم الإيجابية في مواجهة كل ما هو جديد في مجتمعهم المحلي والعالمي.

ويعد أسلوب الحوافظ التعليمية portfolio من أساليب التدريس التي تعتمد على التعلم الذاتي حيث من خلاله يعلم التلميذ نفسه بنفسه وذلك عن طريق التفاعل مع البيئة المحيطة في مواقف حية يجد فيها إشباعا لدوافعه الذاتية ، وتنمي لديه العديد من المهارات التي تساعده على البحث والوصول إلى الحقيقة بنفسه ومواجهة مشكلاته ويكون دور المعلم موجهاً للموقف التعليم. (٢٣:٥١)

وعلى ذلك فأن استخدام الحوافظ التعليمية كأحد اساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ قد يدفع التلاميذ إلى البحث عن الحقائق والأحداث التاريخية وتحليلها وتفسيرها ونقدها دون حفظها واستظهارها، وهذا يعيد تقديم محتوى مقررات التاريخ في مراحل التعليم العام في صورة ممتعة ومشوقة للتلاميذ ويثير اهتمامهم لدراسة تاريخ أمتهم العريقة.

وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام اساليب التعلم الذاتي (الحقائب التعليمية – الرزم التعليمية – الحوافظ التعليمية) في التدريس بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة لما لها من أثر إيجابي ومردود تربوي تعليمي لدى المتعلم ، ومن بين هذه الدراسات على المستوى العربي دراسة أحمد جابر ١٩٨٩ (١) والتي توصلت إلى أن استخدام الموديلات كأحد أساليب التعلم الذاتي في تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثامن من التعلم الاساسي أدى إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي كما ساعد على نمو بعض مهارات البحث التاريخي لديهم واتجاهاتهم نحو دراسة مادة التاريخ ، حيث أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام أسلوب الموديلات التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية في اختباري التحصيل ومهارات البحث التاريخي، وكذلك مقياس الاتجاه نحو دراسة مادة التاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكدت دراسة رجب الكلذه ١٩٨٩ (٩) أن استخدام رزمة تعليمية في تدريس وحدة " ظاهرات الوطن العربي الطبيعية " من كتاب الجغرافيا المقرر للصف السابع من التعليم الاساسي أدى إلى رفع مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ونمو اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي بالمقارنة بنتائج تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية.

و قارنت دراسة مصطفى زايد ١٩٩٠ (١٧) بين مجموعة من المداخل المقترحة في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي للتعرف على أثرها على التحصيل ونمو مهارات الحصول على المعلومات من الصور والخرائط وكانت الرزمة التعليمية من المداخل المستخدمة في الدراسة ، وكشفت النتائج عن تفوق مجموعة الطلاب الذين درسوا وحدة البحث باستخدام الرزمة التعليمية في التحصيل الدراسي ونمو مهارات الحصول على المعلومات من الصور والخرائط عن باقي طلاب مجموعات الدراسة.

وأبرزت دراسة سليمان الجبر ١٩٩٤ (١١) فاعلية الرزمة التعليمية في تدريس التاريخ في تنمية تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي بالمقارنة بنتائج طلاب المجموعة الضابطة والذين درسوا بالطريقة التقليدية.

وأشارت دراسة تمام إسماعيل ١٩٩٦ (٦)إلى أن استخدام أسلوب التعلم الفردي بالرزم التعليمية أدى إلى رفع مستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمفاهيم العلمية كما اكسبهم بعض المهارات العملية.

وقامت سعاد شاهين ١٩٩٦ (١٠) بإجراء دراسة عن استخدام رزمة تعليمية في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين سمعياً بمدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الرزمة التعليمية زاد من تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين سمعياً لمادة العلوم كما ترتب على ذلك أيضا تجنب التلاميذ الضعاف سمعيا الشعور بالأحباط والنقص من زملائهم العادين .

وأوضحت دراسة جميل الحكيمي ١٩٩٩ (٨) أن استخدام الموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي في تدريس الأحياء لطلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة تعز باليمن أدى إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وتحسين نوعية أسلوبهم المعرفي، وكذلك زاد اتجاهاتهم نحو مادة الأحياء .

وأجرى أشرف عبد المنعم ٢٠٠٣ (٥) دراسة للتعرف على أثر برنامج مقترح يرتكز على بناء وتقييم الحوافظ التعليمية لتنمية التحصيل والاتجاهات نحو الفيزياء لتلاميذ الصف الأول الثانوي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية والذين درسوا وحدة " القياس " باستخدام الحوافظ التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة والذين درسوا نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي للفيزياء واتجاهاتهم نحوها.

ومن الدراسات الأجنبية التي استخدمت الحوافظ التعليمية سواء في التدريس أو تقيم التعليم والتعلم دراسة روجر ١٩٩١ Roger (٢٢) والتي استخدمت الحافظة التعليمية في تقيم تعلم فنون اللغة ومهاراتها لدى طلاب المدارس المتوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلاب للحافظة التعليمية أدى إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمو العديد من المهارات اللغوية لدى طلاب مجموعة الدراسة ، كما أكدت الدراسة قيمة الحافظة التعليمية في تقيم أنشطة القراءة والكتابة للطلاب.

وقامت كل من نانسي وجوليت ١٩٩٥ Nancy & Juliette (٢٦) بدراسة لتقيم الحوافظ التعليمية التي يستخدمها طلاب المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأكدت الدراسة على أن استخدام الطلاب للحوافظ التعليمية حقق التوجيه والإرشاد المهني السليم للطلاب والذي ساعدهم في الانتقال الهادي من الدراسة الثانوية إلى العمل الماهر المنتج ، كما ساعدهم على التقويم الذاتي.

وأكدت دراسة تومسى١٩٩٧ Timothy (٢٨) وآخرين والتي قامت بتقييم تعلم درس الفيزياء لطلاب الجامعة من خلال استخدام الحوافظ التعليمية ، أن استخدام هذا الأسلوب في تدريس وتقيم تعلم الفيزياء أدى إلى تقدم الطلاب في دراستهم لدروس الفيزياء، كما ساعدهم في اكتساب العديد من المهارات العملية في إجراء انتجار المعملية.

وأبرزت دراسة كوفاك ١٩٩٩ Kovac (٢٥) أن استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس الكيمياء العامة لطلاب المدارس المتوسطة أدى إلى نمو الاتجاهات الموجهة نحو دراسة الكيمياء، ويرجع هذا إلى الأنشطة الفعالة التي يمارسها الطلاب أثناء تصميم حوافظهم التعليمية في موضوعات الكيمياء

من كل ما سبق يتضح ما يلي:-

* وجود صعوبات تواجه التلاميذ في دراستهم لمقرر التاريخ ، وتتركز في استخدام الأسلوب التقليدي في تدريسه مما جعل هذا المقرر لا يجذب اهتمام التلاميذ ولا ينمي لديهم مهارات التعلم الذاتي.
* أهمية تعلم مهارات التعلم الذاتي كهدف اساسي من الأهداف التربوية بصفة عامة وأهداف تدريس التاريخ بصفة خاصة.
* فاعلية استخدام أساليب التعلم الذاتي (الموديلات – الرزم – الحقائب) التعليمية في التدريس وذلك لتحقيقها الأهداف التربوية المنشودة.
* معظم الدراسات العربية ركزت على الموديلات أو الرزم أو الحقائب التعليمية في التدريس .
* العديد من الدراسات الأجنبية أكدت على أهمية استخدام الحوافظ التعليمية في مجال التدريس وتقيم التعلم والتعليم في مراحل التعليم العام والمرحلة الجامعية.
* عدم وجود دراسة عربية – على حد علم الباحثين – تناولت مدى فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس مقررات التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي و الاتجاه نحو المادة ، حيث ركزت معظم الدراسات على (الموديولات – الرزم – الحقائب) التعليمية في تدريس التاريخ.

ومن ثم يحاول البحث الحالي التعرف على:-

فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي و الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:-

١- يحدد بعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٢- يقدم حافظة تعليمية لتدريس التاريخ وهو ما يمكن الاعتماد عليه في تطوير تدريس مقررات التاريخ بالمراحل التعليمية الأخرى.

٣- يشجع معلمي التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة على استخدام أساليب التعلم الذاتي المتعددة في تدريس مقرراتهم دون الاقتصار على الطريقة الإلقائية في التدريس.

٤- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١ - يحدد بعض مهارات التعلم الذاتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٢- التعرف على فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٣- التعرف على فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٤- التعرف على فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ علي تنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٥- أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١- ما مهارات التعلم الذاتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

٢- ما فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

٣- ما فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

٤- ما فعالية استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على تنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

٦- فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب الحوافظ التعليمية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحوافظ التعليمية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعلم الذاتي البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحوافظ التعليمية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٧- حدود البحث:

التزم البحث بالحدود التالية:-

١- مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينةأسيوط للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٢- تدريس وحدة "مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" بمقرر التاريخ للصف الثالث الاعدادي .

٣- يقتصر الاختبار التحصيلى على مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق).

٨- منهج البحث

(أ) تم استخدام المنهج الوصفى فى إعداد الإطار النظرى للبحث ، وفى إعداد أدوات البحث ، وفى تحليل النتائج و تفسيرها ، و تقديم التوصيات و المقترحات .

(ب) تم استخدام المنهج التجريبي فى التجربة الميدانية للبحث .

٩- مصطلحات البحث:

أ- الحوافظ التعليمية

يقصد بها في هذا البحث : أسلوب تعلم يقوم على التعلم الذاتي للتلاميذ باتباعهم الأنشطة البحثية في جمع المعلومات والحقائق عن موضوع أو شخصية أو حدث تاريخي ، بحيث يصمم كل تلميذ حافظة تعليمية للموضوع أو الشخصية أو الحدث التاريخي المعطي له ، ويبرز فيها جهوده ومشاركته في انجاز هذا العمل المنتج مع توجيه من المعلم في ممارسة هذا النشاط البحثي للتلاميذ ، وتقويم ذاتي من المتعلم وأيضا تقويم من جانب المعلم.

ب- التحصيل

يقصد به في هذا البحث : مستوى تلميذ الصف الثالث الإعدادي في مجال التذكر والفهم والتطبيق في وحدة "مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي البعدي.

ج- مهارات التعلم الذاتي

ويقصد بها في البحث الحالي أنها : تلك العمليات التي تعتمد على الأداء العقلي للمتعلم معتمداً على سرعته الذاتية في جمع المحتوى المراد دراسته وتصنيفه وفهمه بعمق وتقويم مدى نموه وتقدمه في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل جزء منه وتتضمن مهارات (استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية – مهارات تطوير السرعة الذاتية – مهارات الافادة من مصادر التعلم –مهارات التقويم الذاتي).

د – الاتجاه نحو مادة التاريخ

يقصد بالاتجاه نحو مادة التاريخ الإحساس بحب دراسة التاريخ ، والاهتمام به بما يؤدى إلى جهد أكبر و إلى تحصيل عالي المستوى ، و إلى رغبة في مواصلة دراسته في المراحل التالية ، ويتطلب هذا أن يكون مقرر التاريخ اكثر إمتاعا للتلاميذ .

١٠– خطوات البحث:

تضمنت خطوات البحث ما يلي:–

١– *دراسة نظرية حول:–*

(أ) الحوافظ التعليمية من حيث تعريفها ، مكوناتها ، عناصرها ، التدريس وفقاً لخطواتها دوركل من المعلم والمتعلم عند استخدامها.

(ب) مهارات التعلم الذاتي من حيث تعريفها ، أهمية تعلمها ، مهارات التعلم الذاتي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢–أعداد قائمة تتضمن بعض مهارات التعلم الذاتي الواجب توافرها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك بالرجوع الى :–

- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعلم الذاتي الكتب العربية والأجنبية التى عرضت أهم مهارات التعلم الذاتي .
- خصائص التلاميذ في هذه المرحلة .
- أراء خبراء المناهج وطرق التدريس .
- طبيعة المحتوي الدراسي الذي يدرسه التلاميذ.

وتم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لتأكد من سلامتها العلمية .

٣–أعداد أدوات البحث وشملت :–

أ–دليل المعلم لاستخدام الحوافظ التعليمية لدروس وحدة " مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو " ١٩٥٢ والمقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

ب–كتيب التلميذ لبناء الحوافظ التعليمية لدروس الوحدة المختارة .

ج–اختبارا تحصيلياً في الوحدة المقررة عن مستويات" التذكر –الفهم–التطبيق" وعرضه على المحكمين وضبطه إحصائيا .

د– اختباراً لمهارات التعلم الذاتي وعرضه على مجموعة من المحكمين وضبطه إحصائياً.

ه– مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ وعرضه على مجموعة من المحكمين وضبطه إحصائياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقسمت الى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

٥-التطبيق القبلى لكل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي و مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ على مجموعتي البحث .

٦-تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية وفقاً لأسلوب الحوافظ التعليمية بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالأسلوب المعتاد في التدريس .

٧-التطبيق البعدى لكل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي ومقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ على مجوعتي البحث .

٨-رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي لكل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي ومقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها .

٩-تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث ثم عرض البحوث والدراسات المقترحة استكمالاً لجوانب هذا البحث .

ثانيا الإطار النظري

الحوافظ التعليمية وتنمية مهارات التعلم الذاتي

تم تقسيم الإطار النظري للبحث إلى محورين :

*المحور الأول : الحوافظ التعليمية .

*المحور الثاني :مهارات التعلم الذاتي .

و سيتم مناقشة كل محور على حده كما يلي :

المحور الأول : الحوافظ التعليمية :

أ – تعريف الحافظة التعليمية :

يمكن وصف حافظة التلميذ بانها " مجموعة هادفة من أعمال التلميذ التى توضح جهده وتقدمه او إنجازه في العمل المعطي له " (٢٦:٥)

ويضيف دوليتل Doolittle أن الحافظة التعليمية عبارة عن " مجموعة من الأعمال المنتجة والمصممة بواسطة التلميذ لإبراز مواهبه وما لديه من معلومات ومهارات ، فهي يمكن أن تنمي تفكير التلميذ وتتيح له الفرصة لنقد عمله وتقييم الدروس التي يتعلمها من خلال التفاعل مع زملائه " (٨:٢٠)

ويؤكد كيملدورف Kimeldorf أن حافظة التلميذ " ما هي إلا عرض ما تعلمه فيما حدد له دراسته في الصف أو جزء محدد من المحتوي العلمي في فصل دراسي أو جزء محدد منه ، وتتضمن مجموعة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمليات أو الإجراءات التي ينبغي أن يتقنها التلميذ والجهد الذي يقوم به ، أو أي معرفة أو مهارات قد اكتسبها ، فيظهر ما قام من جهد لتعلم موضوعات الدرس وما حققه من تقدم". (٣٤:٢٤)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الحافظة التعليمية ترتكز على جهد التلميذ فيما يتعلمه، فيتحمل مسئولية كبري تجاه عملية تعلمه من خلال مشاركته بشكل دائم وفعال في تصميم المواقف التعليمية ، وهذا يدفعه الى استخدام كل إمكانياته للوصول الى الهدف المطلوب معتمداً على نفسه تحت إشراف وتوجيه من المعلم .

وتعتبر الحافظة التعليمية أسلوب من أساليب التعلم الذاتي ، يعتمد بناؤها وتصميمها على نشاط التلميذ في جمع المعلومات والحقائق عن الشخصيات او الأحداث التاريخية موضوع دراسته ، وهذا يدفعه للعمل بجدية للوصول الى الحقيقة بنفسه من مصادرها دون الاعتماد الكامل على ما ورد في الكتاب المدرسي ، وهذا ينمي لدي التلميذ العديد من مهارات التعلم الذاتي .

ويتضح مما سبق أن هناك فرق بين الحافظة التعليمية و الرزمة أو الحقيبة التعليمية كأساليب التعلم الذاتي مستخدمة فى التدريس ،فالمتعلم عند استخدامه الحافظة التعليمية يعتمد على نفسه فى جمع المصادر و الوسائل المتاحة للوصول إلى المعلومات و الحقائق عن موضوع الدرس و يصنف هذه المعلومات و يرتبها بشكل يتناسب مع قدراته و إمكانياته للوصول إلى هدفه و هو بناء حافظة تعليمية ، تحت إشراف و تقويم معلمة ، أما الرزمة أو الحقيبة التعليمية فالمعلم هو الذي يقوم بوضع تعليمات محدده للمتعلم تتعلق بنشاطه فى موضوع الدرس ، ويوفر له الوسائل التعليمية المتعلقة بموضوع الرزمة ، ويتبع المتعلم مسارا معينا وفقا لسرعته و قدرته و تحصيله السابق للوصول إلى دراسة الرزمة التعليمية و النجاح فيها للانتقال إلى موضوع آخر .

ب- مكونات الحافظة التعليمية :

يراعي المعلم ان الحافظة التعليمية نشاط مشترك بينه وبين تلاميذه يتضمن المكونات التالية :-

١-الخبرات السابقة للمتعلم حول موضوع الدرس .

٢-تحليل الخبرات السابقة في ضوء محتوي الدرس الجديد .

٣-تحديد مدي الاستفادة من الخبرات السابقة في دراسة موضوع الدرس الجديد.

٤-الأهداف التعليمية التى يرجى من المتعلم تحقيقها .

٥-خطة الدراسة للموضوع الدرس الجديد .

٦-اقتراحات تنفيذ خطة الدرس .

٧-ممارسة المتعلم أنشطة التعلم الذاتي (جمع المعلومات -تنظيمها -جدولتها .... الخ).

٨-التقويم الذاتي للمتعلم للتأكد من مدي جودة عمله واستفادته من هذا العمل .

٩-الاقتراحات المستقبلية لتطوير التعلم الذاتي في دروس جديدة .

١٠-أعداد الحافظة التعليمية لدروس جديدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- عناصر الحافظة التعليمية :

هناك ثلاث عناصر رئيسه حافظة التلميذ هي :-

١- صدر الحافظة

وهي المقدمة وتشمل شكر التلميذ لجميع الأشخاص والهيئات التى ساعدته في جمع المادة العلمية عن الشخصية او الحدث التاريخي ولا يزيد عن خمس اسطر ثم مقدمة عن موضوع الدرس لا تزيد عن خمس اسطر ثم الفهرس ويوضح فيه محتوي الحافظة التى أعدها من بدايتها حتي نهايتها ويراعي ان يكتب الفهرس بعد الانتهاء من بناء الحافظة في صفحة مستقلة .

٢- الجزء المتوسط (متن الحافظة)

ويشمل هذا الجزء محتوي الحافظة التعليمية والذي يتضمن جميع الاعمال التى قام بها التلميذ من جمع المعلومات عن الحدث او الشخصية التاريخية موضوع الدراسة وتصنيفها وترتيبها بشكل منظم للوصول الى موضوع متكامل عن الحدث او الشخصية التاريخية ، والمتعلم في هذا الجزء يقوم بأعداد المحتوي العلمي لموضوع دراسته ، وذلك بتقديم المعلومات عن كل جزء من أجزاء موضوع دراسته ويكون كل جزء في صفحة مستقلة لها عنوان ومحتوي المعلومات التى يشرحها ويوضحها ويعلق عليها واهم المصادر التى اعتمد عليها والأنشطة التى اتبعها في بناء هذا الجزء ، وبذلك يصل التلميذ بنفسه الى محتوي دراسي متكامل من خلال مهاراته الذاتية بمتابعة وتوجيه وتقويم من معلمه .

٣- التلخيص(خاتمة الحافظة) .

وهذا الجزء يمثل خاتمة حافظة التلميذ وفيه يلخص الخبرات التى اكتسبها من أعداد حافظة الدرس المراد تعلمه والأشياء التى تعلمها والجوانب التى لم يوفق فيها.

ومما سبق يمكن وضع تصور للشكل النهائي لحافظة التلميذ التعليمية وهو :-

١-صفحة الغلاف الخارجي .
٢- صفحة عنوان الحافظة .
٣-الشكر .
٤-الفهرس .
٥-المقدمة .
٦-محتوي او متن الحافظة .
٧-التلخيص أو خاتمة الحافظة .
٨-التقويم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د – التدريس وفقاً لأسلوب الحوافظ التعليمية :

الحافظة التعليمية نشاط تدريس مشترك بين كل من المتعلم والمعلم للوصول الى الأهداف المرجوة ، فالمتعلم يتحمل المسئولية في تعليم نفسه ذاتيا من خلال اتباع أنشطة واستخدام وسائل و أدوات تساعده في الحصول على معلومات من مصادر متعدده وبحرية كامل عن موضوع دراسته ، اما المعلم فيكون دوره توجيهاً وتقييما لأعمال التلميذ للوصول به الى مستوي الإتقان المطلوب لعملية التعلم ، وبهذا يكون العمل وفقاً لأسلوب الحافظة التعليمية عبارة عن مجموعة من العمليات التى ينفذها كل من المعلم والتلميذ ناتجها حافظة تعليمية لموضوع دراسي أتقن التلميذ تعلمه معتمداً على نفسه تحت أشراف وتوجيه من معلمه .

ويمكن تحديد دور كل من المعلم والتلميذ في الموقف التدريس وفقاً لأسلوب الحوافظ التعليمية فيما يلي :-

اولا:-المعلم

للمعلم دورا واضحاً ومحددا للعمل وفقاً لأسلوب الحوافظ التعليمة هو :-

١-إثارة تفكير التلميذ بموضوع الدرس الجديد المراد بناء حافظة تعليمية له .

٢-تحديد المشكلات النابعة من طبيعة الدرس .

٣-تحديد إطار نظري للدرس وأدراك العلاقات بين عناصره .

٤-تحديد الأنشطة البحثيه المرتبطة بموضوع الدرس .

٥-توجيه التلميذ لأداء دوره في بناء حافظته التعليمية .

٦-متابعة أعمال التلاميذ كل على حده .

٧-التقييم المستمر مع التوجيه المستمر (التقييم التكويني) لكل درس مستقل .

٨-التقييم التجميعي للتلميذ .

ثانيا :- التلميذ .

عند بناء التلميذ حافظة تعليمية لموضوع دراسي معين يقوم بتنفيذ مجموعة من العمليات سواء داخل حجرة الصف او المدرسة او خارجها وهي ما يلي : -

١-التذكر والفهم

يتذكر التلميذ خبراته أو معلوماته السابقة عن الموضوع أو الشخصية التاريخية المراد دراستها وهذه الخطوة هي نقطة البداية في بناء التلميذ حافظة تعليمية وهي أيضاً تمثل أساس بدأ التعلم وتعديل أو تدعيم أو تطوير خبراته السابقة أو تغيرها كلها .

٢-إثارة اهتمام التلميذ بالدرس الجديد .

وتعتمد هذه الخطوة على مهارة المعلم في اثارة اهتمام التلميذ بالموضوع أو الشخصية التاريخية المراد بناء حافظة لها من خلال توجيه المعلم العديد من الأسئلة التى تنشط تفكير التلاميذ تجاه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موضوع الدرس وعلى التلميذ ان يقوم بحصر ذهنه للوصول الى أي معلومات سابقة عن موضوع الدرس .

٣ -تعلم الدرس الجيد .

وتمثل هذه الخطة وضع التلميذ على عتبة التعلم للدرس الجديد وذلك ايحدد المهارات والأنشطة البحثية التى سوف يمارسها ليزيد معرفة بالموضوع او الشخصية التاريخية المراد دراستها وذلك من خلال تحديد مصادر المعرفة التي يعتمد عليها في بناء حافظته التعليمية للدرس .

٤-الممارسة الفعلية للتعلم الذاتي

وفي هذه الخطوة يبدأ التلميذ ممارسة تعلمه ذاتيا فيحدد خطوات عمله في جمع المعلومات عن الموضوع التاريخي وكيف ينفذ هذه الخطوات خطوة تلو الأخرى ، فيحدد أولا الموضوع او الشخصية التاريخية (موضوع الدراسة) ، بعدها يحدد الاقتراحات المناسبة لدراسة الموضوع (لماذا ندرس هذا الموضوع؟) ثم يختار التلميذ انسب الاقتراضات ويتحقق منها بالدراسة في مصادر المعرفة وتفسير ما يتم كتابته عن الموضوع التاريخي ، وأخيرا يتوصل الى النتيجة من دراسة هذا الموضوع ومدي الاستفادة من دراسته او الدروس المستفادة منها .

٥-التقييم الذاتي

وهنا يقوم التلميذ بتقييم نفسه ذاتيا على ما تعلمه بالفعل من دراسة هذا الموضوع او الشخصية التاريخية ، وذلك من خلال تحديد ما تعلمه التلميذ من موضوع الدرس والصعوبات التى واجهته في دراسة الموضوع وبناء حافظة تعليمية له وكيف تغلب علي هذه الصعوبات وما الصعوبات التى لم يتغلب عليها وتحتاج تدخل من المعلم بغرض التوجيه .

٦-تحديد الاقتراحات المستقبلية للدروس جديده.

ويقوم التلميذ في هذه الخطوة الأخيرة بعض الاقتراحات لتطوير وتحسين أسلوب الأداء او العمل في بناء الحافظة التعليمية لدروس جديدة من خلال خبرته السابقة في بناء حافظة الدرس السابقة وذلك ليستفيد منها هو وغيره في بناء حوافظ تعليمية لدروس أخرى.

(٨:٢١،٧) ،(٥: ٥٣) ،(٣٨:٢٥) .

المحور الثاني :-مهارات التعلم الذاتي

يعتبر الهدف الأساسي من دراسة التاريخ هو ان يصل المتعلم بنفسه الى الحقيقة او الحدث التاريخي المراد دراسته ، وقد أكدت العديد من الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة على أهمية التعلم الذاتي ومهاراته لانه ينقل محور العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ، فالمتعلم يكشف فيه عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهارته الذاتية في التعلم ، كما يعتمد على نفسه في الوصول الى المعرفة عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع الذي يدرسه ، وتمكن المتعلم من هذه المهارات يساعده على مواجهة ثورة المعلومات الجارفة ويحقق إيجابيته ومشاركته في الموقف التعليمي

أ – تعريف مهارات التعلم الذاتي :

يعرف خبراء تدريس المواد الاجتماعية المهاره بصفة عامة بأنها " ذلك الشئ الذي تعلم الفرد ان يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد يؤدي بصورة يدنية او عقلية " (٣:٤٠)

وتعرف ايضا بأنها " مجموعة من العمليات العقلية التى يمارسها المتعلم حينما يطلب منه جمع بعض المعلومات او الحكم عليها وتقيمها ، بمعني انها تقوم على أساليب الدقة والموضوعية في الوصول الى المعلومات الصحيحة فهى مهارات عقلية قابلة ان تنمي بالتدريب والمران شأنها شان المهارات الأخرى." (٢:٢٢٨)

كما تعرف بأنها " عملية إجرائية مقصورة يحاول فيها المتعلم ان يكتسب بنفسه العديد من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم مستخدماً ومستفيداً من مصادر المعرفة المتاحة له " (١٣:٦٧)

ويعرف البحث الحالى مهارات التعلم الذاتي بأنها : هي تلك العمليات التى تعتمد على الأداء العقلي للمتعلم معتمداً على سرعته الذاتية في جمع المحتوي المراد دراسته وتصنيفه وفهمه بعمق ويقوم مدي تقدمه ونموه في كل جزء منه وتتضمن هذه المهارات (الإفادة من مصادر التعلم –مهارات استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية –مهارات تطوير السرعة الذاتية–مهارات التقويم الذاتي) .

ب – أهمية تعلم مهارات التعلم الذاتي في تدريس التاريخ .

مهارات التعلم الذاتي ذات أهمية كبيرة تدريس التاريخ للتلاميذ ، حيث ان المعلومات والأحداث التاريخية التى يمكن ان يتحصل عليها التلاميذ طوال مدة دراستهم محدودة وقابلة للنسيان ، وبالإضافة الى ان مادة التاريخ ليست جامده ولا ثابتة بل أنها نامية متطورة وتتداد الأحداث يوماً بعد الآخر اتساعاً وعمقاً نظراً لثورة المعرفة الهائلة التى تواجه التلاميذ ، وهذه السرعة المتزايدة في المعارف التاريخية تتطلب من التلاميذ ان يتعلموا كيف يصلون الى المعرفة بأنفسهم وهذا يتطلب منهم تعلم مهارات التعلم الذاتي فأصبحت هدفاً من أهداف تدريس التاريخ .

ويلخص توفيق مرعي ومحمد الحيلة(٧:٧٨) أهمية تعلم مهارات التعلم الذاتي في انها :–

(١)تكسب المتعلم القدرة على أداء الأعمال المكلف بها في يسر وسهوله .

(٢)ترفع مستوي أداء المتعلم في إنجاز ما يطلب منه .

(٣)تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم .

(٤)تجعل المتعلم قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية والأحداث الجارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مهارات التعلم الذاتي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

تعد المرحلة الإعدادية من مراحل التعلم المهمة في حياة المتعلمين حيث إنها تمثل نهاية مرحلة وبداية مرحلة أخري، حيث يشعر تلاميذ المرحلة الإعدادية بالاستقلالية والرغبة في الاعتماد على أنفسهم وممارسته أعمالهم دون تدخل من الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها ، لذلك فأن التلاميذ في هذه المرحلة يكون لديهم الاستعداد للتعلم الذاتي والوصول الى المعرفة بأنفسهم ، ومن هنا كان من الضروري مساعدة التلاميذ فى هذه المرحلة على التمكن من بعض المهارات التى تساعدهم على التعلم الذاتي وذلك من خلال استخدام الأسلوب المناسب في التدريس ، وهناك العديد من مهارات التعلم الذاتي التى توصلت إليها الدراسات والبحوث التربوية والبحث الحالى يتناول أربعة مهارات رئيسية تندرج تحتها بعض المهارات الفرعية الأخرى يمكن تنميتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وهي :-

١-مهارات الإفادة من مصادر التعلم

٢-مهارات استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية

٣-مهارات تطوير السرعة الذاتية

٤-مهارات التقويم الذاتي .

و سنتناول كل مهارة رئيسة على حده وما تتضمنه من مهارات فرعية أخرى على النحو التالي:

١ - مهارات الإفادة من مصادر التعلم .

أ-مهارة استخدام المكتبة : يستدعي التعلم الذاتي رجوع المتعلم الى المكتبة كمصدر أساسي من مصادر المعرفة والتعلم ، وعليه فان اكتساب المتعلم لمهارات استخدام المكتبة في بناء حافظته التعليمية يساعده في تحقيق اهدافة في التعلم ، كما يوفرله الوقت والجهد في الحصول على المعلومات المطلوبة وتتضمن هذه المهاره العديد من المهارات منها مهارة استخدام الكتب -المراجع-الوثائق -الموسوعات-المعاجم-القصص-المجلات-الصحف-الصور الفوتغرافية .

ب-مهارة استخدام التقنيات التربوية : يتطلب التعلم الذاتي ان يكون المتعلم قادراً على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المتعددة والتى تعينه على تحقيق أهداف التعلم والحصول على المعرفة التى تسهم في بناء حافظته التعليمية وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات منها مهارة استخدام الأفلام التعليمية التاريخية-الشفافيات -اللوحات التعليمية-الكمبيوتر-التسجيلات الصوتية-شبكة المعلومات الإنترنت . (٧٤:٧،٧٥)

٢-مهارات استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية .

وتعني العمليات العقلية التى يستخدمها المتعلم لفهم ما وراء المحتوي خلال عملية التعلم ، وتتطلب هذه العمليات من المتعلم عمليات التفكير العليا مثل معاونة الذاكرة في تصنيف واستدعاء المحتوي العلمي وفهمه والتعمق فيه ، الاستفهام الذاتي ، الضبط الذاتي ، التحليل والتصحيح الذاتي واستخدام المتعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمليات التفكير السابقة تتمثل في العديد من المهارات التى يؤديها عند بناء حافظته التعليمية ومن بين هذه المهارات :-

أ-مهارة تنظيم المعلومات : وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات الأخرى مثل مراجعة المعلومات التاريخية وتنظيمها حسب عناصرها وإيجاد العلاقات بين هذه العناصر ومقارنة الموضوعات بعضها البعض .

ب-مهارة تفسير المعلومات : وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات منها وضع تفسير للمعلومات التى استرجعها المتعلم ومقارنة هذه المعلومات للوصول الى أوجة الشبة والاختلاف واستخلاص معاني جديدة لها من خلال استنتاج او استقراء التفسير المناسب والمنطقي لهذه المعلومات .

٣-مهارات تطوير السرعة الذاتية .

تعد السرعة الذاتية من المهارات الأساسية في التعلم الذاتي حيث أن تمكن المتعلم منها يدفعة إلى التقدم في التعلم حسب قدراته الخاصة ، وسرعته الذاتية في عرض ما جاء في حافظته التعليمية شفوياً او كتابياً وتتضمن هذه المهارات ما يلي :-

أ-مهارة عرض المعلومات شفوياً : وتتمثل هذه المهارة في قدرة المتعلم وسرعته في قراءة مضمون حافظته التعليمية او الحديث عنها وتتضمن هذه المهارات العديد من المهارات منها :عرض ملخص وافى للنقاط المهمة في الموضوع ، التحدث بجمل واضحة مفهومة قراءة النصوص التاريخية ، عرض الجوانب المختلفة عن موضوع الحافظة ، الالتزام بوقت محدد في عرض الموضوع .

ب-مهارة عرض المعلومات في صورة مكتوبة : وتعد هذه المهارة أساسية للوقوف على مدي تمكن المتعلم من مهارات تطوير السرعة الذاتية وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات التى يقوم بها المتعلم ومنها أعداد ملخص وافياً متكاملاً عن موضوع حافظته ، تسلسل الأفكار بصور ، منطقية ، التعليق على ما ورد في حافظته من معلومات وأحداث مرتبطة بموضوع الحافظة.

(٧٥:٧)

٤-مهارات التقويم الذاتي .

وهذه المهارات تعد الرئيسة في العمل وفقاً لأساليب التعلم الذاتي حيث أنها تمكن المتعلم من إتخاذ قراره الذاتي فيما يحتاجه وتحدد له مدي تقدمه في عمله وتزوده بتغذية راجعة فورية عن مستوي إتقانه لما تعلمه وهذا يتطلب مستويات عالياً من التفكير من المتعلم وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات منها :-

أ-مهارة الحكم على مدي صحة المعلومات التى توصل إليها : حيث يصف المتعلم مدي صحة هذه المعلومات التى استخدامها في بناء حافظته وتتضمن مهارة تحديد دقة المعلومات ، تقويم مصدر الحصول عليها ، التميز بين الحقيقة والخيال ، اختيار المعلومات المناسبة لموضوعة ، المقارنة بين الادله ، تقدير قيمة المعلومات التى حصل عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-مهارة الحكم على مدي تقدمه ونموه في الحصول على المعلومات :- وهذه المهارة تساعد المتعلم الوقوف على مستواه في العمل الذاتي وتتضمن مهارة تكوين رأي مستنير عن المعلومات التي جمعها ، اتخاذ قرار مناسب بشأن هذه المعلومات ، المشاركة في تطوير هذه المعلومات ، وتقدير مصادرها ، تطوير أساليب الحصول عليها .

(٢٤:٨)

ثالثا أعداد أدوات البحث

١- إعداد دليل المعلم لبناء الحوافظ التعليمية .

تم إعداد دليل المعلم لمساعدته في توجيه التلاميذ أثناء تعلمهم دروس الوحدة المختارة وفقاً لأسلوب الحوافظ التعليمية ، وقد روعي عند أعداد هذه الدليل ان يتضمن ما يلي :-

١-مقدمة يتضح من خلالها أهداف الدليل ومحتوياته وإرشادات استخدامه .

٢-وصف الوحدة المختارة ويتضمن :-

أ-عنوان الوحدة .

ب-الأهداف العامة للوحدة .

جـ-موضوعات الوحدة .

د-دروس الوحدة وإرشادات تنفيذها .

هـ-المراجع المقترحةالتي يمكن الاستعانة بها عند بناء الحوافظ التعليمية .

٣-الأنشطة المستخدمة في تدريس الوحدة .

٤-الإجابة عن أسئلة التقويم المذكره في ختام كل درس .

وقد تم عرض دليل المعلم على السادة والمحكمين (*) وأجريت التعديلات وفقاً لآرائهم وأصبح الدليل في صورته النهاية (**).

٢- إعداد كتيب التلميذ لبناء الحوافظ التعليمية لدروس الوحدة .

وتم أعداد كتيب التلميذ لمساعدته في التعرف على ماهية الحوافظ التعليمية وإرشاده في اتباع توجيهات معلمه عند بناء حافظة تعليمية لكل درس من دروس الوحدة المختارة وقد روعي عند أعداد هذا الكتيب ان يتضمن جزءين رئيسين هما:-

الجزء الأول :- يتضمن أهداف هذا الكتب وتعريف الحافظة التعليمية وعناصرها الرئيسة .

الجزء الثاني :-يتضمن ما يلي:-

أ-إرشادات تساعد التلميذ وتوجيه لبناء حافظته التعليمية للدرس .

ب-تحديد مصادر ومواد التعلم التي يمكن الاستعانة بها في جمع المادة العلمية .

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث .

(**) ملحق (٢) الصور النهائية لدليل المعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ-الخطة الزمنية لتنفيذ كل جزء من أجزاء الحافظة التعليمية .

د-التقييم المستمر لكل جزء من أجزاء الحافظة التعليمية .

هـ-التقييم النهائي لكل الحوافظ التعليمية المعدة لدروس الوحدة .

و-إمكانية الاستفادة من الحوافظ التى تم تصميمها لاعداد حوافظ جديدة .

وقد تم عرض كتيب التلميذ على السادة المحكمين وأجريت التعديلات وفقاً لآرائهم واصبح في صورته النهاية (*).

٣- إعداد الاختبار التحصيلي .

تم إعداد الاختبار التحصيلي في هذا البحث وفقاً للخطوات التالية:-

* -تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي : هدف الاختبار التحصيلي في هذا البحث قياس مستوي تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وحدة " مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" .

*-تعليمات الاختبار التحصيلي : وضعت تعليمات الاختبار بأسلوب سهل ومبسط لشرح فكرة الاختبار وهدفه والمطلوب من التلميذ القيام به والزمن المحدد للإجابة عن أسئلته .

*- مواصفات الاختبار التحصيلي .

تم بناء مفردات الاختبار التحصيلي في هذا البحث عند مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) ، وتضمن مستوي التذكر (١٢) مفرده من مفردات الاختبار بنسبة ٤٠% ، بينما تضمن مستوي الفهم (٨) مفردات بنسبة ٢٧% ، اما مستوي التطبيق فتضمن (١٠) بنسبة ٣٣%.

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على المستويات التى يقيسها :-

جدول (١)

مواصفات مفردات الاختبار التحصيلي

م	المستوي	أرقام المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	التذكر	١-٢-٣-٤-٥-٩-١٠-١١--١٦-١٨-١٩-٢٠	١٢	%٤٠
٢	الفهم	٦-٧-٨-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧	٨	%٢٧
٣	التطبيق	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	١٠	%٣٣

*-صياغة مفردات الاختبار

تم صياغة مفردات الاختبار وعددها(٣٠) مفرده وقد اعتمد البحث في صياغة مفردات الاختبار على الأسئلة المقاليه القصيرة وكذلك الأسئلة الموضوعية في صورها المختلفة بحيث تكون مناسبة لمستوي تلاميذ الصف الثالث الاعدادى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

*-صلاحية الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي

(*) ملحق (٣) الصورة النهائية لكتيب التلميذ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد الانتهاء من صياغة مفردات الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك لمعرفة آرائهم في صلاحية الاختبار وأجريت التعديلات في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين .

*-التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي .

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة استطلاعية وعددها(٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي -بعد استبعاد تلاميذ مجموعتي البحث وذلك بهدف :-

- تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق الذي حساب الزمن الذى استعرفة أول تلميذ انتهي من الإجابة عن أسئلة الاختبار و الزمن الذي استغرقه أخر تلميذ في الإجابة و تم حساب المتوسط بين الزمنين فبلغ (٤٥) دقيقة منها(٥) دقائق لإلقاء التعليمات على التلاميذ .
- صدق الاختبار : استخدمت طريقة صدق المضمون لمعرفة صدق الاختبار بعد موافقة السادة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على مجموعتي البحث وذلك بعد أجراء التعديلات المناسبة لبعض مفردات الإختبار وفقاً لآرائهم .
- ثبات الاختبار : تم حساب معامل الارتباط بطريقة العزوم بين درجات التلاميذ في الأسئلة الزوجية والأسئلة الفردية وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفى الاختبار (٠,٧١) وهو معامل الارتباط مرتفع تم استخدمت معادلة سبيرمان براون (١٦:١٦١) لحساب معامل ثبات الاختبار ككل وقد بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع يؤكد صلاحية الاختبار التحصيلي المستخدم في البحث .
- معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار : ثم حساب معاملات سهولة وصعوبة أسئلة الاختبار التحصيلي وتم التوصل الى نسبة سهولة تراوحت ما بين (٠,٢٤:٠,٧٦) وهذا يؤكد تقارب نسبه سهولة وصعوبة الأسئلة التي تتكون منها مفردات الاختيار التحصيلي .
- تصحيح الاختبار التحصيلي : تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي هي (٣٠) درجة (*)

٤- أعداد لختبار مهارات التعلم الذاتي :

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وشمل أربعة من المهارات الرئيسة وما يندرج تحتها من مهارات فرعية(**) وهي :-

١-مهارات الإفادة من مصادر التعلم .

٢-مهارات استخدام الاستراتيجيات فوق المعرفية .

٣-مهارات تطوير السرعة الذاتية في التعلم .

٤-مهارات التقويم الذاتي .

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لاختبار التحصيلي .

(**) ملحق (٥) قائمة بمهارات التعلم الذاتي الرئيسة والفرعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

• وصف الاختبار :-

تألف الاختبار من (٥٠) سؤلا بواقع سؤالين لقياس كل مهارة فرعية ويتضمن مجموعة من الفقرات التى تتطلب من التلاميذ قراءتها جيداً ثم تحليها وتفسيرها حتي يتمكنوا من الإجابة عليها ، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي : -

- أن تكون مرتبطة بالمهارات المحددة .
- أن تغطي مفردات الاختبار جميع أهداف الوحدة بالكتاب المقرر .
- أن تكون مناسبة لمستوي التلاميذ .

وقد عرض اختبار مهارات التعلم الذاتي على السادة المحكمين ، وأجريت التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم وتوجيهاتهم ، كما طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي -بعد استبعاد مجموعة البحث -وذلك بهدف التعرف على ما يلي :-

- زمن الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق الذي حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهي من الإجابة عن أسئلة الاختبار و الزمن الذي استغرقه أخر تلميذ في الإجابة و تم حساب المتوسط بين الزمنيين فبلغ (٧٠) دقيقة منها خمس دقائق لشرح تعليمات الاختبار .
- صدق الإختبار : استخدمت طريقة صدق المضمون لمعرفة صدق الاختبار بعد موافقة السادة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على مجموعتي البحث وذلك بعد أجراء التعديلات المناسبة لبعض مفردات الاختبار وفقاً لآرائهم .
- ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للاختبار ككل ومنها وجد معامل الثبات يساوي (٠,٨١) وهذا يشير الى ان الاختبار له درجة ثبات مناسبة .
- طريقة تصحيح الاختبار : يطلب من التلميذ الإجابة عن أسئلة الاختبار الواردة بالترتيب في الاختبار على أن تكتب الإجابة بعد السؤال مباشرة وحددت درجة لكل سؤال من أسئلة الاختبار لتصبح الدرجة الكلية (٥٠) درجة واصبح الاختبار في صورته النهائية (*)

• : إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

• هدف المقياس إلى الوقوف على مدى نمو اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي نحو مادة التاريخ بعد دراستهم وحدة " مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ "باستخدام أسلوب الحوافظ التعليمية .

• إعداد مفردات المقياس

تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء مقاييس اتجاهات نحو مادة التاريخ للاستعانة بها في بناء المقياس ،(٨٩:١)،(٧١:٩)،(٥٦:١١) ، ثم تم تحليل وحدة الدراسة للتعرف على عناصر الجانب الانفعالي المتضمنة بها للمساعدة في بناء المقياس ، وفى ضوء ما سبق تم بناء

(*) ملحق (٧) الصورة النهائية لاختبار التعلم الذاتي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصورة الأولية والتي بلغ عدد مفرداتـــها (٥٠)مفـــردة ، تضمنـــت (٣٣) عبـــارة إيجابيـــة ، و (١٧)عبارة سلبية ، وموزعة على (٦) أبعاد كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢)

مواصفات مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ

الأبعاد	العبارات	العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	الإجمالي
تقدير دراسة التاريخ لفهم الماضي و ربطه بالحاضر و التنبؤ بالمستقبل	١١-١	١١-١٠	٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١١
تقدير جهود الشخصيات المصرية من اجل بلادهم	٢٠-١٢	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦	١٥-١٤-١٣-١٢	٩
اتجاهات نحو التعمق في دراسة التاريخ بمراحله المختلفة	٢٧-٢١	٢٧-٢٦-٢٥	٢٤-٢٣-٢٢-٢١	٧
اتجاهات نحو البحث عن الحقائق التاريخية	٣٤-٢٨	٣٤-٣٣-٣٢-٣١	٣٠-٢٩-٢٨	٧
حب الاطلاع على الأحداث الجارية و تفسيرها	٤٣-٣٥		٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥	٩
اتجاهات نحو الأمانة في نقل الحقائق التاريخية	٥٠-٤٤	٥٠-٤٩-٤٨-٤٥-٤٤	٤٧-٤٦	٧

*بعد إعداد مفردات المقياس و صياغتها تم عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال تدريس المـواد الاجتماعية ، وذلك للتعرف على آرائهم في صلاحية الصورة المبدئية للمقياس ، أجريت التعديلات الناسبة في ضوء آرائهم ، كما طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميـذ الصـف الثالث الإعدادي -بعد استبعاد مجموعة البحث -وذلك بهدف التعرف على ما يلي :-

- زمن المقياس: تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق الذي حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميـذ انتهي من الإجابة عن أسئلة المقياس و الزمن الذي استغرقه أخر تلميذ في الإجابة و تم حساب المتوسـط بين الزمنيين فبلغ (٥٠) دقيقة منها خمس دقائق لشرح تعليمات المقياس .

- صدق المقياس : استخدمت طريقة صدق المضمون لمعرفة صدق المقياس بعد موافقة السادة المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق على مجموعتي البحث وذلك بعد أجراء التعديلات المناسبة لبعض مفردات المقياس وفقاً لآرائهم .

- ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) للتجزئة النصفية للمقيـاس ككل ومنها وجد معامل الثبات يساوي (٠,٩١) وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات مناسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تصحيح المقياس :تم تصحيح المقياس بالدرجات (٣-٢-١) و التي تقابل البدائل (دائما _ أحيانا _مطلقا) في العبارات الإيجابية ، و العكس في العبارات السلبية ، بحيث تكون أكبر درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ (١٥٠) درجة ، و اقل درجة يمكن أن يحصل عليها (٥٠) درجة ليعبر عن اتجاهه نحو مادة التاريخ .*

رابعا : تجربة البحث ونتائجها

هدفت تجربة البحث الى تدريس وحدة "مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" بمقرر التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام أسلوب الحوافز التعليمية وذلك لمعرفة فعاليتها على التحصيل وتنمية مهارات التعلم الذاتي و الاتجاه نحو مادة التاريخ لدي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وذلك من خلال مقارنة نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي ومقياس الاتجاه لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، و قد تمت تجربة البحث وفقا للخطوات التالية:

* اختيار مجموعتي البحث : وقد تم اختيار فصلين (مجموعتين) من فصول الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الجلاء الإعدادية بنين بمدينة أسيوط بطريقة عشوائية ، ووقع الاختيار على (فصل ١/٣ المجموعة التجريبية -فصل ٢/٣ المجموعة الضابطة)، وبلغ عدد كل مجموعة (٣١) تلميذا ، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والبيئة المحيطة.

* تجربة البحث : استغرق تطبيق تجربة البحث حوالي ستة أسابيع حيث بدأت من ٤/٦ / ٢٠٠٤ وامتدت الى ٢٠٠٤/٥/١٢ وبلغ مجموع الحصص (١٢) حصة بواقع حصتين أسبوعيا بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، والقائم بالتدريس لمجموعتي البحث أحد معلمي الدراسات الاجتماعية تخصص تاريخ ، وهو من خريجي كلية التربية وحاصل على الدبلوم الخاص في التربية .

* نتائج تجربة البحث :-

١-التطبيق القبلي . تم تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي و مقياس الاتجاه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدأ تدريس الوحدة المختارة ، وتم التصحيح وحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين باستخدام اختبار "ت" (١٥:٤٦٧) للمجموعات المتكافئة لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد ، وقد أبرزت النتائج أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي و مقياس الاتجاه غير دال إحصائيا وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين كما يوضح الجدول التالي :-

---

* ملحق (٦) مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي و مقياس الاتجاه على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

م	المتغير التابع	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	التحصيل	تجريبية	٣٢	١٣,٠٣	٢,٣٨	١,٢٧	غير دال
		ضابطة	٣١	١٢,٦	١,٨٩٦		
٢	مهارات التعلم الذاتي	تجريبية	٣٦	٢٠ر٠	٦,٢٤	١,٨٣	غير دال
		ضابطة	٣١	٢٢ر٠	٥,٧٨		
٣	مقياس الاتجاه	تجريبية	٣١	٩٢ر٤	٧ر١	١ر٥٥	غير دال
		ضابطة		٨٩ر٦	٦ر٩٢		

٢-تدريس وحدة البحث .

أ-تم تدريس وحدة "مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والتي يتبعها المعلم مع تلاميذه وهي الشرح والتوضيح وإجراء المناقشات وحل بعض أسئلة الكتاب المدرسي .

(ب)تم تدريس نفس الوحدة "مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الحوائط التعليمية في التدريس وقد قام المعلم بالسير في خطة الدرس وفقاً للخطوات المشار اليها في دليل المعلم وكتيب التلاميذ لبناء حوائط تعليمية لدروس الوحدة المختارة .

٣-التطبيق البعدي : بعد الانتهاء من تدريس الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التعلم الذاتي و مقياس الاتجاه على تلاميذ المجموعتين وأبرزت النتائج ما يلي :-

أولا (أ)-التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين وذلك لحساب قيمة "ت" لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويتضح ذلك من جدول (٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

البيانات	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣٠	٢٤,٦٥	٣,٠٠٦	١١,٥٦	٠,٠١
الضابطة	٣٠	١٥,٤٥	٣,٠٦٤		

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١١,٥٦) ، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٤,٦٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥,٤٥) وهذا يدل على أن استخدام أسلوب الحوافز التعليمية في تدريس الوحدة المختارة ساعد على زيادة مستوي تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمحتوى وحدة " مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢" بالمقارنة بنتائج تلاميذ المجموعة الضابطة وفي ضوء تلك النتيجة تم التحقق من صحة الفرض الأول .

(ب) قياس فعالية استخدام أسلوب الحوافز التعليمية في التحصيل: لبيان فعالية استخدام أسلوب الحوافز التعليمية في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية لمحتوي وحدة البحث تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك و تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي

البيان	الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي ص	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٠	١٣,٠٣	٢٤,٦٥	١,٠٧

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام الحوافز التعليمية في تدريس وحدة البحث لزيادة مستوي تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية هي (١,٠٧) وهذه النسبة وصلت إلى نسبة الكسب الحد الأدنى للفعالية وهي(١,٠٠) والتي حددها بلاك (٢١:١٨)، وهذا يشير إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠ % من الكسب المتوقع وهذا يشير إلى أن استخدام الحوافز التعليمية قد حقق فعالية مقبولة في زيادة تحصيلهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : (أ)- للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على " توجود فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التعلم الذاتي ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين وذلك لحساب قيمة (ت) لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويتضح ذلك من الجدول التالي:-

جدول (٦)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

البيانات	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣١	٣٩ر٥	٧,٤	٤,٨١	(٠ر٠١)
الضابطة	٣١	٣٣ر٣	٦,٢		

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤,٨١) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية،كما أن بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٩,٥) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٣ر٣) وهذا يشير إلى أن استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية لأسلوب الحوافظ التعليمية في دراستهم لوحدة البحث قد ساعد على نمو بعض مهارات التعلم الذاتي لديهم وفي ضوء تلك النتيجة تم التحقق من صحة الفرض الثاني .

(ب)قياس فعالية استخدام اسلوب الحوافظ التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي بتطبيق معادلة بلاك للكسب المعدل لبيان نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات التعلم الذاتي ، تم التوصل الى النتائج التى يوضحها الجدول التالي:-

جدول (٧)

نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات التعلم الذاتي

البيان	الدرجة النهائية للاختبار التحصلي	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٥٠	٢٠ر٠	٣٩,٥	١ر٣٦

يتضح من جدول (٧) ما يلي :-

- أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام الحوافظ التعليمية في تدريس الوحدة المختارة لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بلغت (١,٣٦) وهذه النسبة تجاوزت نسبة الكسب للحد الأدنى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للفعالية (٢ر١) والتي حددها بلاك وهذا يدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تمكنوا من بلـوغ ٧٠ % من نسبة الكسب المتوقع وهذا يشير إلى أن استخدام الحوافظ التعليمية حقق فعالية فـي نمـو بعـض مهارات التعلم الذاتي لديهم .

ثالثا : (أ)- للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على " توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيـق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعيـاري لدرجـات تلاميذ المجموعتين وذلك لحساب قيمة (ت) لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويتضح ذلـك مـن الجدول التالي:-

جدول (٨)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

البيانات	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
التجريبية	٣١	١٣٥ر٠٦	٨ر٨	٤ر١٢	(٠ر٠١)
الضابطة	٣١	١٢٤ر٥٦	٧ر١		

يتضح من جدول (٨) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسـطي درجـات تلاميـذ المجموعـة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لصـالح تلاميـذ المجموعـة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤ر١٢)وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية،كما بلـغ المتوسـط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٣٣,٠٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطـة (٥٦ر١٢٤) وهذا يشير إلى أن استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية لأسلوب الحوافظ التعليمية في دراسـتهم لوحـدة البحث قد ساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية لتلاميذ المجموعة التجريبية نحو دراسة التـاريخ ، وفـي ضوء تلك النتيجة تم التحقق من صحة الفرض الثالث .

(ب)قياس فعالية استخدام أسلوب الحوافظ التعليمية في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو مادة التاريخ ، بتطبيـق معادلة بلاك للكسب المعدل لبيان نسبة الكسب المعدل لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ ، تم التوصل إلـى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)

نسبة الكسب المعدل لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ

البيان	الدرجة النهائية للمقياس	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	١٥٠	٩٢ر٤	١٣٥,٠٦	١ر٠٢

يتضح من جدول (٩) ما يلي :-

- أن نسبة الكسب المعدل لاستخدام الحوافظ التعليمية في تدريس الوحدة المختارة لتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بلغت (١,٠٢) وهذه النسبة وصلت إلى نسبة الكسب للحد الأدنى للفعالية (١ر٠٠) والتي حددها بلاك وهذا يدل على أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تمكنوا من بلوغ ٥٠ % من نسبة الكسب المتوقع وهذا يشير إلى أن استخدام الحوافظ التعليمية حقق فعالية في نمو الاتجاه نحو مادة التاريخ لديهم .

تفسير النتائج وتحليلها .

* يتضح من العرض السابق لنتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ان تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل ويمكن تفسير ذلك ان استخدام الحوافظ التعليمية قدم محتوي وحدة البحث في شكل مبسط وشيق كما ان مساهمة تلاميذ المجموعة التجريبية في جمع المادة التاريخية لمحتوي الوحدة وتصنيفها وترتيبها ادي الى استيعاب التلاميذ اكبر قدر ممكن من محتوي الوحدة ولكن يلاحظ ان نسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي (١,٠٧) وصلت الى نسبة الكسب للحد الأدنى للفعالية (١ر٢) ولم تتعدها وهذا يشير إلى ان استخدام الحوافظ التعليمية التاريخية حقق فعالية مقبولة ولم يحقق فعالية في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وقد يرجع ذلك الى ان تركيز تلاميذ المجموعة التجريبية واهتمامهم بالجانب المهاري في دراسة الوحدة المختارة وفقاً لأسلوب الحوافظ اكثر من تركيزهم واهتمامهم بالجانب المعرفي .

* يلاحظ من العرض السابق لنتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعلم الذاتي وهذا يرجع إلى أن استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية للحوافظ التعليمية في دراسة وحدة البحث أدى إلى نمو العديد من مهارات التعلم الذاتي لان استخدام هذا الأسلوب في التدريس معتمد على الدراسة والبحث ذاتياً من قبل التلاميذ وهذا يلاحظ في أن نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات التعلم الذاتي بلغت (١,٣٦) وهذه في تجاوزت نسبة الكسب للحد الأدنى للفعالية (١ر٢) وهذا يشير إلى أن استخدام الحوافظ التعليمية التاريخية حقق فعالية عالية في نمو بعض مهارات التعلم الذاتي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من اشرف عبد المنعم ، ودراسة رو جر (Roger) ، ودراسة توموس (Timothg) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* يتضح من نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد ابـــرزوا اتجاهات إيجابية نحو دراسة موضوعات التاريخ عن تلاميذ المجموعة الضابطة ، وهذا يرجـــع إلـــى أن استخدام أسلوب الحوافظ التعليمية زاد من رغبة التلاميذ و تشوقهم لدراسة التاريخ ، و يلاحظ هـــذا فـــى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى نتائج مقياس الاتجـــاه نحـــو مـــادة التاريخ ،كما أن نسبة الكسب المعدل لمقياس الاتجاه بلغت (١,٢٠)وهذه النسبة وصلت إلى الحد الأدنـــى للفعالية ، وهذا يدل على نمو الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة التاريخ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

التوصيات والمقترحات :

أ – التوصيات :-

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالى من نتائج يمكن عرض التوصيات التالية :-

١-الابتعاد عن الاساليب والطرق التى تعتمد على سلبية المتعلم في تدريس التاريخ والاهتمـــام بـــالطرق والاساليب التى تعتمد على المشاركة الايجابية للمتعلم في الموقف التدريسى مثل الحوافظ التعليمية –الرزم التعليمية –الموديولات التعليمية –القراءات الخارجية .

٢-الاهتمام بتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على استخدام مداخل متنوعة فـــي تدريـــس التاريخ تعتمد على التفاعل بينهم وبين التلاميذ ومساعدة تلاميذهم على التعلم ذاتياً .

٣-تزويد التلاميذ بكراسة أنشطة بجانب الكتاب المدرسي تتضمن أنشـــطة للتعلـــم الذاتـــي فـــي دراســـة موضوعات التاريخ المختلفة من خلال قراءة وجمع النصوص التاريخية عـــن محتـــوي المقـــرر الـــذي يدرسونه .

٤-إتاحة الفرصة إمام التلاميذ للتخطيط وممارسة الأنشطة التعليمية المصاحبة للتدريس فهذا ينمي لديـــهم العديد من مهارات التعلم الذاتي .

٥-تطوير محتوي مقررات التاريخ بمراحل التعلم المختلفة بما يتمشي مع أساليب التعلم الذاتي .

٦-تطوير برامج أعداد طلاب كلية التربية لتشتمل على كيفيه استخدام مداخل التعلم الذاتي فى التدريس .

ب – المقترحات

استكمال لجوانب البحث الحالى يمكن اقتراح بعض الدراسات مثل دراسة :-

١- اثر استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار لتلاميـــذ الصف الثاني الإعدادي .

٢- برنامج مقترح يرتكز على بناء وتقيم الحوافظ التعليمية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو التاريخ لطلاب الصف الاول الثانوي .

٣- اثر استخدام الحوافظ التعليمية في تدريس التاريخ لتلاميذ المرحلة الاعدادية على تنميـــة التحصيـــل وبعض مهارات التفكير التاريخي.

٤- تطوير مقررات التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء أسلوب الحوافظ التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

١-*أحمد جابر السيد* : " أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدي تلاميذ التعلم الأساسي وتحصيلهم لمادة التاريخ واتجاهاتهم نحوهـا " ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٩ .

٢-ـــــــــــ : " اثر استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد الأول ، المجلد الثامن عشر ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ص ٢١٩ : ٢٥٣ .

٣-*أحمد حسين اللقاني* وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية ، الجزء الأول ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠ .

٤-*احمد شلبي وآخرون* : تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة :المركز المصري للكتاب ،١٩٩٧ .

٥-*اشرف عبد المنعم حسين* : "برنامج مقترح يرتكز على بناء وتقييم الحوافظ التعليمية لتنمية التحصيل والاتجاهات نحو الفيزياء لتلاميذ الصف الأول الثانوي " ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٣ .

٦-*تمام إسماعيل تمام* : " استخدام أسلوب التعليم الفردي بالرزم التعليمية في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس واثره على التحصيل المعرفي والمهارات العلمية لدي التلاميذ " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، اكتوبر ١٩٩٦ ، ص ص ٢١٣-٢٥٦

٧-*توفيق احمد مرعي محمد الحيله* : تفريز التعليم ، عمان : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .

٨-*جميل منصور احمد الحكيمي* : اثر استخدام التعلم الذاتي في تدريس الاحياء لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي على التحصيل والاسلوب المعرفي والاتجاه نحو المادة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ١٩٩٩

٩-*رجب احمد الكلذة* : " اثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافيا على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي" ، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد العاشر ، الجزء الثالث ، يونيو ١٩٨٩ .

١٠-*سعاد شاهين* : "فاعلية استخدام الزوم التعليمية على تقدير الذات والتحصيل في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين سمعياً بمدينة الرياض "، مجلة تكنولوجيا التعلم ، المجلد السادس ، الكتاب الثاني ، ربيع ١٩٩٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١-سليمان محمد الجبر : أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض على تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٩٦ .

١٢-عبد الرحمن عبد السلام جامل : التعلم الذاتي بالمديولات التعليمية ، اتجاهات معاصرة ، عمان : دار المناهج ، ٢٠٠٠ .

١٣-عزيز حنا داود : دراسات وقرارات نفسية وتربوية ، الجزء الثاني ، القاهرة :الانجلو المصرية ، ١٩٨٧ .

١٤-على محي الدين راشد وامال محمد محمد : "استخدام الحوافظ الالكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء -فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور سلطنة عمان في برنامج التربية العملية واثرها على ادائهم واتجاهاتهم نحوه ، دراسة حالة "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٨٤، ٢٠٠٣ ص ص ١٢٤ : ١٤٨ .

١٥-فؤاد البهي السيد: علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، القاهرة :دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .

١٦-محمود عبد الحليم المنسي :الاحصاء النفسى والتربوي ،القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٠

١٧-مصطفي زايد : " مداخل مقترحة في تدريس التاريخ بالصف الاول الثانوي " ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ١٩٩٠ .

(18)Blake . C, s (1994) Aglossary of Terms , In : A, and R omiszowski , A. J (eds) , Aplet Year Book of Educational Instructional Technology 1974, the Association for programmed Learning and Educational Techology, london

(19)Dickinson , P. J , (1998) : History Teaching and Historical Understanding . 3 rd ed . London : Heinmann .

(20) DooLittel , P . (1994) : Teacher Portfolio Assessment , Non Classroom Material ,The Cotholic University of America , Department of Education , Boyle Hall, Washington , D C .

(21)Duschi , R. A . (1992) Constructing Portfolio Assessment in Science Classroom , Sepia Broject , U.S. A : Pittsburgh Univerdity .

(22)Farr , Roger . (1991) . Portfolios : Assessment in language Arts , Indiana University , Bloomingtin .

(23)Grace,c . (1992) . The Portfolio and Its Use : Developmentally Appropriate Assessment of Young Childeren , North West Regianal Educational Labaralorg .

(24)Kimeldorf , M . (1999) . Portfolios : Don. Tieaue School Without one, National Occupational Information Coordinating Committee (Noicc) Ambg Duncan .Carr .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(25)Kovac , J . (1999) . Student Active Learning Methods Ingeneral Chemistrg , **Journal of Chemistrg Education,** vol, 70 No,1 . P .P 120 : 124 .

(26)Lasler , J, N . & Perry , N . S . (1995) . **Assessing Career Development With Partfolios** . The U. S . Department of Education , OERI .

(27)Seldin , P. (1997) . **The Teaching Portfolioi : Apractical Guide to Improved Performance and Promotion / Tenure Decisions** . 2 nd Ed., Ankerpublishing compang , inc .

(28) Timothg , F. S. etal . (1997) . Impact and Dgnamics of Portfolios Assessment and Traditional Assessment in College Physics Course , **Journal of Research in Science Teaching** , vol.34,No. 3, P .P 55: 71 .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com